



# هل يصلح إشعياء لأن يكون الفادي والمخلص

[ لـ مصطفى مجدي ]



[23- 8 – 2014]

[جروب شباب أبوتشت المسلم (يردون علي شبهات النصاري)]

## هل يصلح إشعياء لأن يكون الفادي والمخلص؟

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خاتم  
الأنبياء والمرسلين  
لمن آمن ومن لم يؤمن ولمن رضي ومن لم يرضي ..

### أولاً: نحن بصدد النص الذي يقول:

(العربية المشتركة) (اشعياء) (Is-6-7) (ومس في وقال: --أنظر هذه مست شفتيك، فأزيل  
إثمك وكفرت خطيئتك--).

### ثانياً: لنتعرف على إشعياء النبي:

1- ما هو معني إسم اشعياء ؟

- "يهوه يخلص" أو "الرب خلاصي"<sup>1</sup>
- ويعني «خلاص يهوه»، وهو المعنى نفسه لاسم يسوع («يهوه خلاص»)، ولكنه مكتوب بالترتيب العكسي.<sup>2</sup>
- «الرب يخلص»<sup>3</sup>

<sup>1</sup> : <http://st-takla.org/books/helmy-elkommos/biblical-criticism/1227.html>

<sup>2</sup> : <http://wol.jw.org/ar/wol/d/r39/lp-a/1101990084>

<sup>3</sup> : <http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible->

Dictionary/01\_A/A\_283.html

## 2- هل هو ملك أو من سلالة الملوك ؟

يقول التقليد العبري أن آموص هذا كان أخ أمصيا ملك يهوذا. ويتضح من تاريخ أشعيا أنه كان يسهل عليه الدخول إلى ملوك يهوذا والتحدث إليهم، ولذا فقد ظن بعضهم أنه لا بد كان من دم ملكي أو على الأقل كان ذا ثروة طائلة. وواضح أيضًا أنه كان على ثقافة عالية. ويدل تاريخه على أنه كان يقطن أورشليم وأنه كان يعرف الهيكل والطقوس التي كانت تجري فيه تمام المعرفة.

## 3- هل له تنبؤات ؟

أدرك أشعيا تمام الإدراك وإرشاد روح الله شؤون عصره والأحوال التي كانت سائدة فيه. فقد رأى سقوط دمشق قبل وقوعه ، وتنبأ عن سقوط السامرة قبلما سقطت. وكذلك تنبأ بامتداد سلطان الآشوريين على الشرق الأوسط (أش ص 7). ورأى في المستقبل البعيد بابل والخطر المحدق منها يهوذا (أش ص 39). وقد أدرك أن ليس من الحكمة في شيء أن يعتمد يهوذا على مصر في معاونته ضد آشور (أش ص 30 و 31) وقد علّم أشعيا بقوة أن الرب وحده هو سند الشعب ومعتمه وحليفه (أش ص 37).<sup>4</sup>

4- هل رأي الله !!؟

نعم لقد رأي الله !!



الصورة من موقع كنيسة الأنبا تكلا

- لنقرأ عن ذلك ما يقوله الكتاب المقدس :

(الفانديك) (اشعياء) (Is-6-1) (في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عال ومرتفع واذياله تملأ الهيكل).

(الفانديك) (اشعياء) (Is-6-2) (السرافيم واقفون فوقه لكل واحد ستة أجنحة باثنين يغطي وجهه وباثنين يغطي رجليه وباثنين يطير)

(الفانديك) (اشعياء) (Is-6-3) (وهذا نادي ذاك وقال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض)

ونقلا عن موقع كنيسة الأنبا تكلا :

أما آراء أشعياء اللاهوتية فقد ارتفعت إلى السماء الأعلى فأراؤه عن الله سامية للغاية فقد رأى الله المثلث القداسة "قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض" (أش 6: 3) ومن ضمن عباراته التي يتميز بها سفره هو وصفه لله بأنه "قدوس إسرائيل (أش 1: 4) وكذلك علم بوضوح أن للعالم كله الهًا وربًا واحدًا الإله الحقيقي وحده، والإله الذي ستعترف به كل الأمم في النهاية (أش 2: 2 و 3). وإذ نظر أشعياء إلى المستقبل أمكنه بروح الوحي والإعلان أن يخترق حجب الزمن وأن يرى خلاص البقية الأمانة (أش 1: 9).<sup>5</sup>

5- ماذا عن ذنوب إشعياء وماذا أيضاً عن خطيئته الأصلية ؟

- لنقرأ عن ذلك في التراجم العربية أولاً :

(الفانديك) (اشعياء) (Is-6-7) (ومس بها فهي وقال ان هذه قد مست شفتيك فانتزع إثمك وكفر عن خطيتك)

(الحياة) (اشعياء) (Is-6-7) (ومس بها فهي قائلاً: -انظر، ها إن هذه قد مست شفتيك فانتزع إثمك وتم التكفير عن خطيئتك-).

(الكاثوليكية) (اشعياء) (Is-6-7) (ومس بها فهي وقال: -- ها أن هذه قد مست شفتيك، فأزيل إثمك وكفرت خطيئتك --).

5- :http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-

Dictionary/01\_A/A\_283.html

(العربية المشتركة)(اشعيا)(Is-6-7)(ومس فمي وقال: --أنظر هذه مست شفتيك، فأزيل  
إثمك وكفرت خطيئتك.--).

- لنقرأ النص من التراجم الانجليزية :

(king James Version)(Isaiah)(Is-6-7)(And he laid it upon my mouth, and said, )  
Look, this has touched thy lips; and thine iniquity is taken away, and thy sin  
purged .)

(American Standard Version)(Isaiah)(Is-6-7)(and he touched my mouth with it, )  
and said, Look, this has touched thy lips; and thine iniquity is taken away, and  
thy sin forgiven.)

(Contemporary English Version)(Isaiah)(Is-6-7)( It touched my lips with the hot )  
coal and said, "This has touched your lips. Your sins are forgiven, and you are no  
longer guilty".)

The MESSAGE)(Isaiah)(Is-6-7)(He touched my mouth with the coal and said, ( )  
"Look. This coal has touched your lips. Gone your guilt, your sins wiped out".)





معلومة مُختصرة عنها :

النص ورد في المخطوطة QIsa1 وهي في الرقعة الخامسة المكتشفة لسفر اشعيا في الكهف الأول في قمران .. مصدر الصورة <sup>6</sup> مصدر الترجمة <sup>7</sup>

Column VI Isa 6:7 to 7:15

1. (Continue 6:7) your iniquity away and your sins have been forgiven. (8) And I heard he voice of the Lord saying, Whom
2. shall I send and who will go for Us and I said here am I send me. (9) and He said, Go and say
3. to this people You surely hear but you do not understand and you surely see but you do not perceive. (10) The name
4. of the heart of this people and their ears are heavy and their eyes are blinded lest they might see with their eyes
5. and with their ears they might hear and understand with their hearts and repent and be healed by it (11) And I said, How long

---

<http://www.ao.net/~fmoeller/qum-5.htm>: 6

<http://www.ao.net/~fmoeller/qa-tran.htm#c5>: 7



لنقرأ النص من ترجوم يونانان لسفر اشعيا:

7 And he placed it in my mouth, and said, Behold, I have put the words of my prophecies in thy mouth, and thy iniquities are put away, and thy sins are expiated

الترجمة:

ووضعها في فمي، وقال، انظر، لقد وضعت كلمات وحيي في فمك، وخطاياك طُرحت بعيداً، وذنوبك قد كُفرت

- لنقرأ النص العبري BHS:

Isa 6:7 וַיִּגַּע עַל-פִּי וַיֹּאמֶר הִנֵּה נִגַּע זֶה עַל-שְׂפָתַי וְסֹר עֲוֹנֶי וְחַטָּאתֶי תִכָּפֵּר:

- نقرأ النص من الترجمة السبعينية:

Isa 6:7 καὶ ἥψατο τοῦ στόματός μου καὶ εἶπεν Ἴδου ἥψατο τοῦτο τῶν χειλέων σου καὶ ἀφελεῖ τὰς ἀνομίας σου καὶ τὰς ἁμαρτίας σου περικαθαριεῖ.

Isa 6:7 and he touched my mouth, and said, Behold, this has touched thy lips, and will take away thine iniquities, and will purge off thy sins.( Brenton )

- لنقرأ النص من ترجمة George M. Lamsa 1933

(( Aramaic Of The Peshitta)):

Isa 6:7 And he touched my mouth and said to me, Look, this has touched your lips; your iniquity is taken away, and your sins are forgiven

- لنقرأ النص من ترجمة الفولجاتا :

Isa 6:7 et tetigit os meum, et dixit: [Ecce tetigit hoc labia tua, et auferetur iniquitas tua, et peccatum tuum mundabitur.]

- وحتى يتضح الأمر جليا دون جدال علي ان لفظ ( خطيئة ) فيما يخص اشعياء هي نفسها لفظة ( خطيئة ) آدم لنقرأ الآتي عن طريق قاموس سترونج :  
سنأخذ مثالا من العهد الجديد علي ما يستدل به النصارى عن الخطيئة الأصلية  
حيث يقول النص :

(الفانديك) (الرسالة إلى رومية) (Rom-5-12) (من اجل ذلك كأنما بانسان واحد دخلت  
الخطية إلى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ اخطأ الجميع).

Rom 5:12 διαG1223 PREP τουτοG3778 D-ASN ωσπερG5618 ADV  
διG1223 PREP ενοςG1520 A-GSM ανθρωπουG444 N-GSM ηG3588 T-  
NSF αμαρτιαG266 N-NSF ειςG1519 PREP τονG3588 T-ASM  
κοσμονG2889 N-ASM εισηλθενG1525 V-2AAI-3S καιG2532 CONJ  
διαG1223 PREP τηςG3588 T-GSF αμαρτιαςG266 N-GSF οG3588 T-  
NSM θανατοςG2288 N-NSM καιG2532 CONJ ουτωςG3779 ADV  
ειςG1519 PREP πανταςG3956 A-APM ανθρωπουςG444 N-APM

OG3588 T-NSM θανατοςG2288 N-NSM δηλθενG1330 V-2AAI-3S  
εφG1909 PREP ωG3739 R-DSN παντεςG3956 A-NPM ημαρτονG264  
V-2AAI-3P

G266

ἁμαρτία

hamartia

ham-ar-tee'-ah

From G264; sin (properly abstract): - offence, sin (-ful )

- لنقارن هذا النص بما ورد في الترجمة السبعينية :

Isa 6:7 και G2532[CONJ] ηψατο G680[V-AMI-3S] του G3588[T-GSM]  
στοματος G4750[N-GSN] μου G1473[P-GS] και G2532[CONJ] ειπεν  
G[V-AAI-3S] ιδου G2400[INJ] ηψατο G680[V-AMI-3S] τουτο G3778[D-  
ASN] των G3588[T-GPN] χειλεων G5491[N-GPN] σου G4771[P-GS] και  
G2532[CONJ] αφελει G[V-FAI-3S] τας G3588[T-APF] ανομιας G458[N-  
APF] σου G4771[P-GS] και G2532[CONJ] τας G3588[T-APF] αμαρτιας  
G266[N-APF] σου G4771[P-GS] περικαθαριει G[V-FAI-3S]

G266

ἁμαρτία

hamartia

ham-ar-tee'-a

From G264; sin (properly abstract): - offence, sin (-ful )

- ونقارنه أيضا بالنص العبري (تناخ) :

Isa 6:7 H5060 על H5921 פי H6310 ויאמר H559 הנה H2009 נגע H5060  
זה H2088 על H5921 שפתיך H8193 וסר H5493 עונך H5771 וחטאתך H2403  
תכפר: H3722

H2403

חטאת חטאה

chatṭā'āh chatṭā'th

khat-taw-aw', khat-tawth'

From H2398; an offence (sometimes habitual sinfulness),  
and its penalty, occasion, sacrifice, or expiation; also (concretely) an offender: -  
punishment (of sin), purifying (-fication for sin), sin (-ner, offering)

\*\* ننقل التفسير العبري للنص :

טיהור הליך זה קרה לו עוברת אש גחלת על שפתיו, ובכך לכפר על חטאיו  
והחטאים ולהיות מוכנים לראות את אלוהים! ובאשר לאלו שלוקחים את  
האנתרקס ממזבח ה' הוא שרפים - ושרפים הוא יצורים העליונים במשימת  
התורה שבח לה', הקדוש, קדוש, קדוש

هذا إجراء تطهيري حدث له بتمرير جمرة نار على شفتيه وبذلك تُكفّر ذنوبه وسيئاته ويكون  
مهيئاً لرؤية الله ! أما الذي قام بتناول تلك الجمرة من على مذبح الرب فهو أحد السرافيم -  
والسرافيم هي مخلوقات علوية في التوراة مهمتها التسبيح للرب : قدوس قدوس قدوس<sup>8</sup>

8 : תורה נביאים וכתובים מפורשים, לחיילי צבא-הגנה לישראל, הרבנות הצבאית הראשית, מהדורת ישיעות אחרונות,

1967/ ,למ" 644

## - لنقرأ معا التفسير التطبيقي للكتاب المقدس :

إش 6 : 5-8

عندما رأى إشعياء الرب وسمع تسبيح الملائكة، أيقن أنه نجس أمام الله، ولا رجاء له في بلوغ مقياس الله للقداسة. ولكن عندما مس الملاك فم إشعياء بجمرة، قيل له إن خطاياك قد غفرت. ولم تكن الجمرة هي التي طهرته، بل الله. وكان رد فعل إشعياء أنه سلم نفسه تماما لخدمة الله. ومهما كانت صعوبة مهمته، فإنه قال : "ها أنا أرسلني". لقد كانت عملية التطهير المؤلمة لازمة قبل أن يستطيع إشعياء القيام بالمهمة التي كان الرب يدعوها إليها

### \*\* يتضح من النصوص والتفاسير الآتي :

- 1- إن اشعياء النبي قد محيت ذنوبه وكُفرت خطيئته و أصبح جاهزاً للتجسد !!
- 2- كان بالإمكان ان يصبح اشعياء فاديا ومخلصا بدلا من إنتظار الأنبياء والناس في الجحيم للمسيح
- 3- أين كان إشعياء حين كان الانبياء في الجحيم

### \*\* ولنا وقفة أيضا :

- لماذا لم يغفر الله ذنب آدم ؟ ولماذا لم يُكفر عنه خطيئته مثلما فعل مع إشعياء ؟
  - مادام في استطاعة الله ان يغفر ويكفر الخطايا ما الداعي إذن للتجسد والصلب !!؟
- \*\*\* صدق المولي عز وجل حينما قال :

(فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة) (o 37 o)

## إهداء خاص :

لأهل بيتي

الاستاذ \ طارق عز الدين

الدكتور \ سامي الامام

الاستاذ \ يوسف أبو مصعب

الشيخ \ كرم عثمان